

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَالْخَفِيَّةُ : غَيْضَةٌ مُلْتَفِّةٌ يَتَّخِذُ فِيهَا الْأَسَدُ عِرِّيَّتَهُ .
وَيُقَالُ : بَلَّ هَيْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ مِنْ مَسَابِعِ الْأَسَدِ وَكَذَلِكَ شَرَى
قَالَ : ... أَسُودُ شَرَى لَاقَتِ أَسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَسَاقَيْنَ حَتَّى كُلاَّهُنِ
حَوَارِدُ
وَقَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ : ... أَسُودُ كَرَا لَاقَتِ أَسُودَ خَفِيَّةٍ ...
تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءِ الْأَسَاوِدِ
وَعِرِّيَّةُ الْأَسَدِ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يَأْتِي لَفْهُ وَيَأْتِي إِلَيْهِ . قَالَ :
... يَطَاطِءُ السَّهْلَ وَالْأَجْبَالَ مَوْعِدُكُمْ ... كَمَا يُتَغَى الصَّيْدُ فِي
عِرِّيَّةِ الْأَسَدِ
وَالْخَفِيَّةُ : بَيْتُهُ كَانَتْ قَدِيمَةً فَأَزْدَفَتْهُ ثُمَّ حُفِرَتْ . وَالْجَمِيعُ
خَفَايَا وَالْخَفِيَّاتُ .
وَخَفَّتْ صَوْتُهُ مِنَ الْجُوعِ وَخَفَّتِ الرَّجْلُ إِذَا مَاتَ وَانْقَطَعَ
كَلَامُهُ وَخَافَتِ الرَّجْلُ بِقَرَاءَتِهِ وَزَرَعُ خَافَتْ : لَمْ يَبْلُغْ طُولَهُ .
وَالرَّجْلُ يُخَافَتُ الْمَضْغُ وَالْإِبِلُ تُخَافَتُ الْمَضْغُ لِلْجَرِيَّةِ
وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ :